

الحلقة 2 من البرنامج الجديد .. نسب رسول الله ﷺ كأنك ستسمعه لأول مرة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة خليل الاله وخير البشر هنا ربوة واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتفق عليه هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك للنضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - [00:01:35](#)

الى هنا اتفق النسابون على نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم واجمعوا ايضا على مسائل اربعة فيما يتعلق بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

هو من ذرية اسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم عليه السلام. واجمعوا انه صلى الله عليه وسلم من ذرية نوح عليه السلام لان ربنا سبحانه يقول وجعل ذريته هم الباقين. واجمعوا ايضا على انه صلى الله عليه وسلم من ذرية سام بن نوح - [00:02:08](#)

عليه السلام. واجمع ايضا انه صلى الله عليه وسلم من ذرية شيفا ابن ادم عليه السلام. هذه اربعة مسائل اجمع عليها اهل التواريخ والانساب والانساب لا خلاف بينهم في ذلك. لكنهم اختلفوا في امور - [00:02:26](#)

اختلفوا في من بين عدنان واسماعيل عليه السلام وفي من بين ابراهيم وشيف ابن ادم عليه السلام. واختلفا في موضعين في عدد هؤلاء وفي اسمائهم والتلفظ بها لان اكثرها اسماء ليست عربية ولهذا يقول ابن درير رحمه الله وما فوق عدنان - [00:02:42](#)

اسماء سريانية لا لا يوضحها الاشتقاق ولذلك كثر الاختلاف فيها. ولجل هذا الخلاف في عد هؤلاء. وفي كيفية التلفظ باسمائهم ترك كثير من اهل نسب التعرض لذكرهم ابتداء ومن هؤلاء الشيخ البدوي المجلسي يقول في نظمه لعمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما فوق عدنان وما وما - [00:03:06](#)

من الذبيح الذي هو اسماعيل عليه السلام من حاملي نور نبينا الصبي صلى الله عليه وسلم من حامل نوره اي في اصلاهم يعني في ابائه من لنور نبينا الصبيح في عده وفي التلفظ به خلف تركنا ذكره لربي - [00:03:34](#)

لكن هناك طائفة اخرى من اهل النسب ومن حفاظ التراجم والخبار تعرضوا لذكر هذا النسب الذي هو فوق عدنان رجحوا في ذلك ما بذلهم انه الصواب. من ذلك الامام العراقي رحمه الله آآ تجشم ذكر نسب الى ادم - [00:03:51](#)

ذكر ذلك في الفيته في السيرة فانه بعد ان ذكر النسب الشريف الى عدنان قال وهو ابن عدنان واهل النسب قد اجمعوا الى لا في الكتب وبعده خلف كثير جم اصحه حواه هذا النظم. ثم ذكر نسبا قال هو عدنان بن اوداد بن مقوم بن ناح - [00:04:14](#)

بنيتة يا راحة بني يا عروبة بنية شجوبة بن نابت بن اسماعيل عليه السلام. بن ابراهيم عليه السلام بن تارحة وهو ازر بن ابن شاروخ ابن ارغب فالخ ابن عبيدة ابن شالخ ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لامكة ابن ابن متوشلخ ابن خنوخ - [00:04:34](#)

يقولون خانوخ هو ادريس عليه السلام والاصح انه ليس ادريس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج به الى السماء ولقي من لقي من الانبياء الذين ذكر لنا قص علينا ذكرهم. لما لقي ابراهيم عليه السلام قال مرحبا لابن الصالح والنبى - [00:04:54](#)

الصالح. ولما لقي ادم عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ولما لقي موسى عليه السلام قال له مرحبا بالنبي والاخ ولما لقي ادريس عليه السلام قال له مثل ذلك مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فلو كان هو في عمود نسبه لقال كما قال ابواه -

[00:05:14](#)

ومرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. لما قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح عرفنا انه ليس في عمود نسبه فخانوخ هذا ليس بادريس قالوا هو ابن خانوخ ابن يرضى ابن مهليل ابن قيننة ابن يانسة ابن شيفة ابن ادم عليه السلام - [00:05:34](#)

هذا النسب الذي ساقه الحافظ العراقي رحمه الله. وانا قلت لكم فيه خلاف. هكذا يذكر اهل العلم. فالحافظ العراقي رحمه الله يقول عدنان بن وبعض النسابين يقولون عدنان بن اد ابن ادد. وبعضهم يقول عدنان يقول غير ذلك. هو يقول ادد بن - [00:05:54](#)

قوم وبعضهم يقول وادد ابن زند هو يقول آآ يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل عليه السلام السلفي يقول هو يعرب بن يشجب بن يعروبة بن يشجب بن نابت بن اسماعيل عليه السلام. الحافظ عراقي رحمه الله يقول - [00:06:15](#)

نابت بن اسماعيل عليه السلام الحافظ ابن مكولة يقول هو نابت ابن سلامان بن حملة بن قيذر بن اسماعيل عليه السلام فالخلاف كثير زد على ذلك ان ابن حجر رحمه الله في شرحه البخاري يقول انه قرأ في كتاب ابي ربيعة - [00:06:34](#)

آآ في الانساب آآ قول ابي ربيعة هذا وقد وجدت طائفة من علماء العرب ذكروا اه اللي ما عد اربعين ابا بالعربية الى اسماعيل عليه السلام اربعين ابا لمعد الى اسماعيل. الحافظ العراقي كم ذكر؟ وقال بعد يعني معد بن هذا عدنان اول اباء معد. عدنان بن -

[00:06:54](#)

بني مقوم بني ناحور بن تيرحة بن يعروبة بن يشجوبة بن نابت بن اسماعيل فذكر ثمانية اباء بين ما واسماعيل ابو ربيعة هذا يقول وجدت طائفة من علماء العرب. ذكروا لمعد اربعين ابا الى اسماعيل - [00:07:23](#)

اربعين ابا بالعربية الى اسماعيل عليه السلام واستدلوا على ذلك بشعر من كان عالما بامر الجاهلية كابيت ابن ابي وصلته من يذكر هؤلاء الاربعين؟ آآ دغفل يحكي ابو الحفارج الاصباني عنابة هذا كان من من النسابين للفحول - [00:07:43](#)

يحفظون انساب العرب يعلمونها. قال ام لا لعدنان سبعة وثلاثين ابا الى اسماعيل عليه السلام وفيها خلاف عن في بعضهم خلاف عن ما ذكر عما وجد في كتاب ابي ربيعة هذا. ابن سعد في طبقاته يروي عن هشام ابن السائب الكلبي ان اياه - [00:08:05](#)

اه ام لا اربعين ابا لعدنان الى اسماعيل وفيهم ايضا خلاف عما فلهذا الخلاف الطويل في ذكرهم وكما ذكرنا في التلفظ بهم نحن اخترنا ان لا نعرض لهم في مجالسنا هذه ولا يعترض علينا في مقامنا هذا بما رواه الحاكم - [00:08:25](#)

في مستدركه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معد بن عدنان بن ادداء بن زند بن البراء بن اعراق الثرى قالت ام سلمة رضي الله عنها - [00:08:46](#)

اعراق الثرى هو اسماعيل عليه السلام والبراء نبت وزند هميسع. نقول لا يعترض علينا بهذا لانه في العادة ان يكون بين آآ عدنان واسماعيل في هذه البلد المتطاولة ابوان فقط هذا - [00:08:59](#)

مستحيل ان يكون، فيكون هذا الحديث من باب نسبة الرجل الى واحد من ابائه الاولين زيد على ذلك هذا الذي ذكرناه زد عليه ان طائفة من العلماء كرهوا رفع النسب الى آآ ما فوق عدنان - [00:09:22](#)

منهم الامام مالك رحمه الله روى ابو القاسم السهيلي عنه انه سئل عن الرجل يرفع نسبه الى ادم فكرهه فقليل له فاسماعيل عليه السلام قال فكرهه ايضا قال ومن يخبره به؟ وهذه الكراهة مروية ايضا عن عروة ابن الزبير - [00:09:38](#)

رووا في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما فيما بين عدنان واسماعيل ثلاثون ابا لا يعرفون لهذا قلنا اخترنا ان ان لا نعرض لذكر من فوق عدنان والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

[00:09:57](#)

وبعد فالتاريخ والخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم كيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهله - [00:10:21](#)

